الجزء الأول : البناء

بناء الشخصية والفرد

والمجتمع والدولة

الباب الأول

تعريف الاعتقاد

الاعتقاد هو الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده والجمع: عقائد وتعنى ما عقد الإنسانُ عليه قلبه جازماً به؛ فهو عقيدة، سواءً كان حقاً، أو باطلاً هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي يؤمن الفرد بصحتها ويكون تبني العقيدة عن طريق الإدراك الحسي، الاستنتاج، الاتصال مع الأفراد ويتداخل مصطلح العقيدة مع مفاهيم أخرى مثل الأيديولوجيا والعقائد الدينية وهناك تفسير آخر للعقيده، يرتبط بالجانب العسكري منها، وهي تلك المفاهيم، والأفكار التي عقد الإنسان عليها قلبه، جازماً بها، ومتفق علي أهميتها وصحتها لفترة زمنية معينة، وتتطلب الحكمة في التطبيق، لذا لا يمكننا القول إنها غير قابلة للشك، بل تخضع للتدقيق، وبصورة مستمره، لذا فهي خاضعة للتطوير، والتحديث، حيث أنها إطار عام من المفاهيم، وليست خطاً قاطعاً كما يتصور الكثيرون، وإذا لم تخضع للتحديث، فإنها بذلك تصبح غير ذات فائده وأهمية،وتكون غير قادرة على مجارات متغيرات الزمن منذ

ولادتها وإذا لم تخضع للتطوير فإنها تصبح ما قد نسميه بالمذهب وينتفى عنها لقب العقيدة أما الإسلام فهو دين يختلف عن ما نقصده بالعقيدة كذلك فالاعتقاد اصطلاحاً في شريعة الإسلام عند أهل السنة والجماعة هو : كل ما دنت به لله فقد اعتقدته، ولا ينحصر الاعتقاد في الأمور المجزوم بها فقط، بل يكون في أغلب الظن، وحصر أمور الاعتقاد في اليقينيات فقط هو منزع المتكلمين أي أهل الكلام لأن الصلاة التي هي عمود الدين يجوز أن تؤدى والمسلم قد طرأ عليه شك في طهارته كما في صحيح مسلم فلا ينصرف حتى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً فتكملته لصلاته صار من غلبة الظن ولم يعد من اليقين لأنه شك في طهارته.

ويعد كتاب العقائد الكبرى بين حيرة الفلاسفة ويقين الأنبياء للمفكر الكبير أ.د محمد عثمان الخشت دراسة فريدة متعمقة مقارنة للأديان بحثاً عن فلسفة جديدة للدين تجيب على أسئلة الحائرين والمتشككين في موقف لا يخرج عن عقيدة السلف؛ حيث يقوم المؤلف بتقديم تحليل نقدي جرئ لقضايا الإيمان الشائكة التي يتناولها فلاسفة الدين، مثل: الألوهية، الوحي والنبوة، المعجزات، ماهية العبادات ووظيفتها، مشكلة الشر، الحياة الآخرة بالمقارنة مع الفلاسفة الذين قدموا فلسفة خاصة للدين مثل: ديكارت، وسبينوزا، وليبنتز، وهيوم، وكنت، وهيجل، وجيمس، ووايتهد، وبرايتمان، فضلاً عن المقارنة الشاملة بين عقائد الأديان

وتصورات الفلاسفة من كل عصور الفلسفة لذا يعد هذا الكتاب المثير أحد العوامل الرئيسية للخروج من دائرة التفكير الأسطوري في طبيعة العلاقة مع الله .

مفهوم العقيدة وتسمياتها

نُريد أن نَعرف الجواب عن سؤال هام، وهو ما هي العقيدة؟ وقبل أن نعرف العقيدة يَنبغي علينا أن نعلم أن كلمة العقيدة لها تعريفان: تعريف في اللغة، وتعريف في الاصطِلاح لكن لماذا يَذكر العلماء المعنى اللغوي للكلمة مع المعنى الاصطلاحي؟ والجواب: لنَعرف الارتباط بين المعنى الشرعي والمعنى اللغوي؛ حتى يتبيَّن لنا أن المصطلحات الشرعية لم تكن خارجة عن نطاق المعاني اللغوية خروجاً كاملاً؛ بل هناك ارتباط؛ ولهذا تجد العلماء كلما أرادوا أن يَعرفوا شيئاً قالوا: هو في اللغة كذا، وفي الاصطلاح كذا.

العقيدة لغةً:

أما العقيدة في اللغة، فهي على وزن فعيلة بمعنى مفعولة، كقتيلة بمعنى: مقتولة، فهنا عقيدة بمعنى شيء معتقد؛ وأصل كلمة العقيدة مِن العَقْدِ؛ وهو الرَّبطُ، والإبرامُ، وأصل العَقْد نقيض الحل، ثم استعمل في جميع أنواع العقود في البيوعات وغيرها، ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم ويقال: عَقده يعقِده عَقْدًا، ومنه عُقْدَة اليمين والنكاح؛

قال تعالى :(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ)، وكل ما عقد الإنسانُ عليه قلبه جازمًا به سواءٌ أكان حقًّا أم باطلاً فهو عقيدة والمعتقد: ما يَعتقِده الإنسان والعقيدة: الحكم الذي لا يُقبَل الشك فيه لدى معتقدِه فهي أمور وقضايا لا تقبَل الجدال ولا المناقشة.

والعقيدة اصطلاحًا؛ أي: بين أهل هذا العلم علماء العقيدة لها معنيان: معنى عام يشمَل كل عقيدة، ومعنى خاص يَشمل العقيدة الإسلامية فقط، فالعقيدة بالمعنى العام هي الإيمان واليقين الجازم الذي لا يتطرَّق إليه شكٌّ لدى معتقده، سواء أكان هذا الاعتقاد حقًّا أم باطلاً والعقيدة بالمعنى الخاص تَخصُّ العقيدة الإسلامية فقط والعقيدة الإسلامية هي الإيمان الجازم بربوبية الله وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخِر، والقدر خيره وشرِّه، وسائر ما ثَبَتَ من أمور الغيب، وأصول الدِّين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم.

والأمور العملية التي مِن قطعيات الدِّين؛ كالأمر بالمعروف والنهي عن المُنكَر، والجهاد، والحب في الله والبغض في الله، ونحو ذلك مما يَندرج في الواجبات، وفي العلاقات بين المسلمين؛ كحبِّ الصحابة رضي الله عنهم وحبِّ السلف الصالح، وحبِّ العلماء، وحبِّ الصالِحين، ونحو ذلك

مما يُندرج في أصول الاعتقاد وثوابته ويُمكن أن نقول :إن العقيدة الإسلامية هي كل خبر جاء عن الله أو رسوله يتضمَّن خبرًا غيبيًّا لا يتعلَّق به حكم شرعي عمَلي، فسائر ما ثبَت مِن أمور الغيب هو مِن العقيدة، والأخبار التي جاءت في كتاب الله وصحَّت عن النبي صلى الله عليه وسلم هي مِن العقيدة، والثوابت العلمية أو العملية داخلة في العقيدة؛ كالتزام شرع الله عز وجل في الجملة، والتزام أصول الفضائل والأخلاق الحميدة ونفي ما يُضادُّ ذلك ويُمكن أن نقول :إن العقيدة الإسلامية عبارة عن مجموعة الأحكام الشرعية التي يجب على المسلم أن يؤمن بها إيمانًا جازمًا، وتكون عنده يقينًا لا يَشوبه شكٌّ، ولا يُخالِطه ريب، فإن كان فيها ريب أو شكٌّ، كانت ظنًّا لا عقيدة وقد قال تعالى :- (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)، فاشترط في صدْق إيمانهم بالله ورسوله كونَهم لم يَرتابوا، أي: لم يشكُّوا، فأما المرتاب، فهو مِن المنافقين، والعياذ بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم-: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، لا يَلقى اللهَ بهما عبدٌ غير شاكٍّ فيهما، إلا دخل الجنة، بالنسبة للمؤمن يَعتقِد العديد مِن الاعتقادات، فذِهنُه مثلاً يَجزم بأن الله موجود، وأن الله له صفات الكمال،

وبأن محمدًا صلى الله عليه وسلم رسول الله، وبأن القرآن كلام الله حق، وأن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم صدق.

ويُمكِن تعريف العقيدة الإسلامية بتعريف مختصَر، فنقول: العقيدة هي التصديق الجازم بالعقائد الواردة في القرآن والسنَّة والعمل بمقتضاها، أو المسائل التي صحَّ بها الخبر عن الله ورسوله، والتي يَجب أن يَنعقِد عليها قلب المسلم.

مسائل العقيدة لا تقبل الجدال ولا المناقشة:

والعقيدة الإسلامية هي الأسس التي يقوم عليها الدِّين الإسلامي، ومسائل العقيدة لا تقبل الجدال ولا المناقشة؛ لأنها ثوابت ومسلَّمات ويُطلَق على العقيدة ثوابت دِين الإسلام، ويُطلَق عليها مُسلَّمات، ويُطلَق عليها قطعيات، ويُطلَق عليها أصولاً وهى عند إطلاقها عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة لأنَّها هي الإسلام الذي ارتضاه الله ديناً لعباده، وهي عقيدة القرون الثلاثة المفضَّلة مِن الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدِّين لكن ما وجه الارتباط بين المعنى اللُّغوي والمعنى الشرعي لكلمة العقيدة؟ والجواب :وجه الارتباط بين المعنى اللغويِّ، والمعنى الشرعي لكلمة العقيدة: هو أن كلمة عقيدة مِن العقد، والعقد هو ربط الشيء؛ أي: الجمع بين أطراف الشيء، فكأن المُعتقِد قد جمع أطرافَ قلبه، وعقد ضميره على مُعتقدِه، فأحكم وثاقه بالأدلة القاطِعة لدَيه، والبراهين التي

قامت على معتقدِه، وسُمِّيَت العقيدة عقيدةً؛ لأن القلب يَعْقِدُ عليها العزم، فأصل العقيدة مادة العقد، وهي تدور حول الإحكام والشَّدِّ، وعَقدتُ الحبل: إذا رَبطْتَهُ بشدة.

أسماء علم العقيدة عند أهل السنة والجماعة:

وللعقيدة الإسلامية أسماء مُتعدِّدة عند أهل السُّنَّة والجماعة، منها: العقيدة، والاعتقاد، والعقائد، والتوحيد، والسنَّة، والشريعة، والإيمان، وأصول الدِّين، وما مِن اسمٍ مِن هذه الأسماء إلا وتجد بعض الأئمة قد صنَّف كتاباً وسماه بهذا الاسم، فكم مِن كتاب لأئمة السلف اسمه الإيمان أو التوحيد أو أصول الدِّين أو نحو ذلك.

وإن قيل: لا يجوز شرعاً استعمال مصطلح عقيدة؛ لأنه لم يرد في كتاب الله عز وجل ولا في سنَّة رسوله فجوابه: أن لا مشاحَّة في الاصطلاح وليست العِبرة بالتقسيم؛ إنما العِبرة بالمعنى، والمسميات والتقسيمات اجتهادية، فإذا كان هذا الاصطلاح استُخدِمَ في معنى صحيح، ولم يتضمَّن معنى فاسدًا، ولم يُخالف الشرع، ولم يختصَّ به أهل البدع، فلا بأس به، وإذا كان هذا الاصطلاح استُخدِمَ في معنى غير صحيح، أو تضمَّن معنًى فاسداً، أو اختص به أهل البدع، أو خالف الشرع، فلا يجوز

وقد استعمل العلماء مصطلح العقيدة دون نكير، كما أنهم لم يُنكروا مصطلح الفاعل والمفعول به، والمبتدأ والخبر، والحال والمفعول المطلَق، ونحو ذلك في النحو.

أما المصطلحات التي تكون معانيها باطلة؛ كاصطلاحات الأشاعرة: العرَض، والجِسم، والجوهر الفرد، ونحو ذلك، فهي لا تَجوز؛ ليس لكون الأشاعرة استخدموا مصطلحات جديدة، بل لأن هذه المصطلحات تتضمَّن معانيَ باطِلة فما يعتقده الإنسان ويوقن به، يُمكن تسميتُه عقيدةً، ولا يتضمَّن هذا معنى فاسدًا، والغرض مِن الاسم تمييز المُسمى عن غيره ومعرفتُه به والعقيدة مصطلَح ذكَره العلماء المتأخِّرون لجملة المسائل التي تتعلَّق بعقيدة الإنسان، وهذه المسائل تُسمى في القرآن والسنَّة الإيمان، فاللفظ الحقيقيُّ الذي أكثرت النصوص مِن إيراده هو لفظ الإيمان، لذلك سمى بعض السلف بعض ما كتبوه بالإيمان اسم العقيدة، وإن كان الوارد في القرآن والسنَّة هو الإيمان؛ قال تعالى :(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ، وقال تعالى :(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل عن

الإيمان أن تؤمِن بالله وملائكته وكتُبه ورسله واليوم الآخِر، وتؤمن بالقدر خيره وشرِّه .

ومِن أسماء العقيدة الصحيحة السنَّة، وتُطلَق السنَّة بمعنى شرعيٍّ عام يشمل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون مِن الاعتقادات والأعمال والأقوال، وهذه هي السنَّة الكاملة، ولهذا كان السلف قديماً لا يُطلِقون السنة إلا على ما يَشمل ذلك كله وليس المقصود بالسنَّة هنا الاصطلاح الفقهي، أو الاصطلاح الأصولي المتعلِّق بالأحكام التكليفة، وهي أن السنَّة ما يُثاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها، هذا اصطلاح خاص عند الفقهاء، لكن السنَّة كمُصطلح شرعيٍّ ورَد في النصوص النبوية يُراد به العقيدة الصحيحة التي خلافها البدع وقد أطلق العلماء على العقيدة الصحيحة اسم السنَّة؛ لتمييزها عن عقائد ومقولات الفِرَق الضالة؛ لأن العقيدة الصحيحة مُستمَدة مِن سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي مُبيِّنة للقرآن.

وقد ساد إطلاق مصطلح السنَّة على العقيدة في عصر الإمام أحمد بن حنبل، حين ظهرت الفِرَق وراجَت عقائد المعتزلة والرافضة والصوفيَّة وأهل الكلام، فأخذ أئمة الإسلام حينذاك يُطلِقون على أصول الدِّين ومسائل العقيدة: السنَّة؛ تمييزًا لها عن مَقولات الفِرَق وقد اعتبر العلماء معنى السنَّة :اتباع العقيدة الصحيحة، وأطلقوا على عقيدة السلف

الصالح اسم: السنة؛ بسبب اتباعهم لطريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في ذلك.

أسماء علم العقيدة عند أهل البدع:

أطلَق أهل البدع والأهواء على عِلم العقيدة بعض الإطلاقات البدعيَّة التي تتضمَّن معاني فاسدةً؛ كتسمية العقيدة بـعِلم الكلام، وعِلمُ الكلام هو ما أحدثه المُتكلِّمون في أصول الدِّين مِن إثبات العقائد بالطرُق التي ابتكَروها، وأعرَضوا بها عما جاء الكتابُ والسنَّة به وقد تنوَّعت عبارات السلف في التحذير من الكلام وأهله؛ لما يُفضي إليه مِن الشُّبهات والشُّكوك؛حتى قال الإمام أحمد :لا يُفلِح صاحب كلام أبدًا، وقال الشافعي: حُكمي في أهل الكلام: أن يُضرَبوا بالجريد والنِّعال، ويُطاف بهم في العشائر والقبائل، ويقال: هذا جزاء مَن ترَك الكتاب والسنَّة، وأقبَل على عِلم الكلام.

وأُطلِق على العقيدة :الفلسفة، وهذا باطل؛ لأن الفلسفة بُنيَت على أقوال الناس، والعقيدة مبنيَّة على النقل مِن كتاب أو سنة، والعقيدة الإسلامية كلها حقٌّ، أما الفلسفة، ففيها الحق والباطل، وما يُسمى بالفلسفة الإسلامية هو عِلم الكلام في صورته المتأخِّرة التي تأثَّرت بالفلسفة الإغريقيَّة وأُطلِق على العقيدة :الإلهيات، وهي ما يتعلَّق بذات الله تعالى وصفاته، وهذه التسمية فيها باطل؛ لأن الإلهيات هي الجانب

الفلسفي الغيبي المتعلّق بالإله عند الغربيِّين، وهذا اللفظ حكمه حكمُ الفلسفة وعلم الكلام؛ لأنهم يَقصدون بالإلهيات كل كلام في غير عالَم الشهادة يتعلَّق بالله سبحانه وتعالى سواء في وجوده، أو في وحدانيَّته، أو في أسمائه وصفاته وأولئك لا يَعرفون أيَّ معنى مِن معاني الإثبات الشرعي فيما يتعلَّق بالأسماء والصفات؛ فلذلك يتكلمون فيها بالغيب وبالفلسفة، ويُسمُّون هذا كله بالإلهيات، فالمقصود بالإلهيات عندهم فلسفات الفلاسفة، وكلام المُتكلِّمين والملاحِدة فيما يتعلق بالله عز وجل وإلا فشيخ الإسلام ابن تيمية له كتاب الإلهيات.

وأُطلق على العقيدة :ما وراء الطبيعة، ما وراء الغيب؛ يَقصدون الغيبيَّات، وهذا باطل؛ لأن ليس كل الغيبيات وراء الطبيعة، فكثير مِن الغيبيات في الإنسان نفسِه، لكن هم عبَّروا بما وراء الطبيعة عن الإلهيات، فسمَّوا الإلهيات: ما وراء الطبيعة وهي قريبة مِن معنى الإلهيات، ويُطلِق الناس على ما يؤمنون به ويَعتنقونه مِن مبادئ وأفكار : عقائد، وإن كانت باطلة أو لا تَستنِد إلى دليل عقلي ولا نَقلي.

وأُطلق على العقيدة :الفكر الإسلامي والتصور الإسلامي، وهذا باطل؛ لأن الإسلام ليس مجموعة أفكار، لكنه وحيٌ منزَّل مِن عند الله، والفِكر والتصوُّر قابل للطرح والمناقشة، قد يَصحُّ وقد لا يَصح، والعقيدة الإسلامية توقيفيَّة لا مجال للرأي فيها، والفِكر والتصوُّر يَقبل الصواب

والخطأ، والعقيدة الإسلامية شأنها شأن باقي الدِّين الإسلامي: العِصمة مِن الخطأ.

عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابته سراء فشكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصبر فكان خيراً له، وليس ذلك لغير المؤمن .

دور الإصلاح العقدي في النهضة الإسلامية

ان العقيدة الإسلامية في تحديدها لحقيقة الوجود والإنسان والكون هي الفكرة التي صنعت الحضارة الإسلامية، إذ كل حضارة ثمرة فكرة تحدد هذه الحقيقة وستبقى على مدى الدهر هي التي تحرك الأمة إلى هذه الحضارة: استئنافاً، وتعديلاً، وترشيداً، كما حركتها لصناعتها ابتداءاً لكن هذه العقيدة يتوقف عملها في الدفع الحضاري على كيفية تحمل المسلمين لها فإن كان تحملها يجري على حال صفاتها وصحتها كما جاءت عليه في حقيقتها من جهة، وكان يجري من جهة أخرى على عمق من النفوس بحيث تأخذ بمجامعها، وتحشد قواها، أفضى ذلك إلى الدفع الحضاري، وإن كان ذلك التحمل يجري على حال تكون فيه صورة العقيدة على انحراف وتشويش أو تجزئة واختصار، وكان من جهة أخرى يجري على حال لا تتجاوز فيه العقيدة مجرد أفكار وخواطر ومعلومات تقع في الأذهان، ولا تنفذ لتأخذ بمجامع القلوب، فإنها حينئذ

يتعطل دفعها للنفوس، فلا يكون لها أثر يذكر في الفعل الحضاري، ويكون إذن التراجع والانحسار في التحضر، ويكون العجز عن النهوض لاستئنافه من جديد وقد كان الخلل الذي أصاب الأمة الإسلامية في تحملها لعقيدتها عاملاً حاسماً في انحسارها الحضاري سواء ما آل إليه الأمر من انحراف في التصور العقدي، أو من سطحية في التحمل الإيماني تراخي بها الدفع الإرادي للعمل الحضاري وهذا الخلل بمظهريه هو نفسه الذي يعوق الأمة اليوم عن الانطلاق من جديد للنهوض الحضاري عاملاً أساسياً من عوامل الإعاقة، فيكون إذن إصلاح الخلل عاملاً أساسياً من عوامل النهضة، بحيث لا يمكن أن يحدث في حياة الأمة الإسلامية انتعاش معتبر، فتنمو هذه الحياة في وجوهها المختلفة وتستأنف شهود التحضر بإصلاح عقدي يرشد تحمل الأمة لعقيدتها لتقع في النفوس من جديد موقع الدفع إلى العمل الصالح المعمر في الأرض، المنمي للحياة وتحمّل العقيدة الإسلامية يكون على درجات متعددة، أولها الفهم،وذلك بتصور هذه العقيدة على حقيقتها كما ورد بها الوحي وثانيها التصديق بحقيقتها، سواء في نسبتها إلى مصدرها، أو في قيمتها الذاتية مطابقة للواقع، وتأدية إلى الخير والصلاح وثالثها صيرورتها مرجعاً موجهاً للفكر في كل ما يتجه إليه البحث، وما ينتهي إليه من النتائج ورابعها صيرورتها دافعة للإرادة كي تنطلق في سبيل الفعل والإنجاز

وفي كل درجة من هذه الدرجات في تحمل الأمة الإسلامية اليوم يوجد خلل يستوجب الإصلاح، ليتم من إصلاح الاعتقاد تفصيل صلاحه ورشده جملة، ولتكتمل بذلك العناصر التي تجعل من الوضع العقدي للمسلمين عامل نهضة حضارية كما كان عند إنشاء التحضر الإسلامي في دورته الأولى.

ويتم الإصلاح العقدي في درجاته الأربع ، من خلال ثلاثة عناصر أساسية: أولها: ترشيد الفهم للعقيدة الإسلامية ترشيداً تستقر به هذه العقيدة في النفوس صحيحة صافية جازمة وثانيها: التأطير العقدي الشامل، بحيث تكون العقيدة هي المرجع الأساسي الذي يصدر عنه فكر المسلم وعمله جميعاً والثالث: هو التفعيل الإرادي للاعتقاد .